

لذا فإننا عندما تطرح على كـنـط، بفعل عملية تراجع تاريخي، السؤال عما إذا كانت شروط التجربة هي نفسها شروط إدراكنا للعالم وتصورنا العلمي للطبيعة، فإننا نضع عليه سؤالاً لم يكن ليـطـرح عنده بالشكل نفسه الذي يطرح به عندنا. ولم يعمل قانون المراحل الثلاث إلا على تكريس نجاحعلوم تعبر عن طريق لغة خاصة عن العلاقات بين الظواهر المحسوسة. قبل ظهور العلم،